

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/46/657  
15 November 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

INT. LIBRARY

NOV 26 1991

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

## سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ موجهة  
إلى الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة  
الفصل العنصري

أتشرف بأن أطلب إلى سعادتكم التكرم بتعميم البيان بالاجراءات التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصري الذي اعتمد في ختام المشاورات مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، التي أجريت في قصر الأمم ، جنيف ، في يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) ، والمرفق بهذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال .

(توقيع) ابراهيم ا. غامباري

رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة  
الفصل العنصري

مرفق

بيان بالاجراءات المتخذة من جانب المنظمات غير  
الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصري الذي  
اعتمد بوصفه نتيجة للمشاورات التي اجريت مع  
اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في  
جنيف ، في يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١

١ - اجرت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري مشاورات مع منظمات غير حكومية وحركات مناهضة للفصل العنصري في قصر الامم ، جنيف ، في يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ لاستعراض التطورات التي حدثت في جنوب افريقيا منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وتقييم التقدم المحرز بمدد تنفيذ إعلان الامم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي . وشارك في المشاورات ممثلو المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوندويين الافريقيين لازانيا ، وضيغان خاصان من تلك المنظمات التي شاركت في المشاورات .

٢ - واتاحت المشاورات بوجه خاص فرصة للمشاركين للقيام بما يلي :

(أ) إجراء تحليل متعمق للتطورات التي حدثت مؤخرا في جنوب افريقيا والرامية الى القضاء على الفصل العنصري ، ولاسيما مدى ما وصلت اليه التدابير التي تتخذها سلطات جنوب افريقيا من أجل تحقيق أهداف إعلان الامم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري الذي اعتمد بتوافق الآراء ؛

(ب) استعراض رد الفعل الدولي تجاه تلك التطورات ، ولاسيما دور الجزاءات في التأثير على هذه العملية وتشجيعها في جنوب افريقيا ؛

(ج) تقاسم الخبرات وتبادل الآراء بشأن أنشطة ودور الحركات والمنظمات غير الحكومية المناهضة للفصل العنصري فيما يتعلق بالعملية السياسية الجارية في جنوب افريقيا ؛

(د) دراسة السبل والوسائل التي يمكن بها تعزيز أعمال اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ولاسيما ، تعزيز نهجها الجديد ذي المسلكين ومساعدته ،

والضغط المتواصل على سلطات جنوب افريقيا إلى أن يتم وضع دستوري ديمقراطي ، وزيادة المساعدة المقدمة الى القوات المناهضة للفصل العنصري .

٣ - وجدد المشتركون دعمهم لإعلان الأمم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري ونتائج المدمرة في جنوب افريقيا (قرار الجمعية العامة د ١ - ١٦/١) ، الذي قررت بمقتضاه الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وضع أساس متفق عليه دوليا لتحقيق تسوية سياسية في جنوب افريقيا وتعهدت بشن حملة لنشر المواقف التي ينص عليها الإعلان على نطاق واسع .

٤ - وبمصد استعراض الحالة ، سلم المشتركون بأنه على الرغم من بعض التدابير الإيجابية التي تتخذها سلطات جنوب افريقيا للقضاء على الفصل العنصري ، وعلى سبيل المثال إلغاء قانون مناطق الجماعات وقانون الأراضي فضلا عن تعديل قانون تسجيل السكان ، تدعو الحاجة الى اتخاذ خطوات أخرى لتهيئة مناخ يُغضي الى القيام بنشاط سياسي حر .

٥ - وفي هذا الصدد ، أحاط المشتركون علما مع القلق بإخفاق سلطات جنوب افريقيا في إطلاق سراح السجناء السياسيين ، بما في ذلك السجناء السياسيين في الوطن ، وذلك حسبما ينص إعلان الأمم المتحدة وما تم الاتفاق بشأنه مع المؤتمر الوطني الافريقي في اطار وقائع بريتوريا .

٦ - ولوحظ أيضا أن سلطات جنوب افريقيا قد أخفقت في قمع موجة العنف التي لم يسبق لها مثيل والتي أحكمت قبضتها على البلد في الأشهر الأخيرة . كما أنها أخفقت في التصدي بفعالية لانحياز قوات الامن ، ولاسيما ، فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به شتى المجموعات بما في ذلك المرتزقة ، في إشارة العنف واقتراه في المدن .

٧ - كما أعرب المشتركون عن القلق إزاء جدول الاعمال الذي تتبعه السلطات ، حسبما يتضح من قيامهم خفية بتمويل المنظمات التي تقترب العنف في المدن ، فضلا عن تقديمهم مقترحات دستورية تهدف الى المحافظة على سلطة البيض السياسية والاقتصادية .

٨ - واتفق المشتركون على أن نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا غير جدير بتحويله حكم البلد أثناء عملية التفاوض والانتقال ، ولذلك ، سلموا بالحاجة الماسة الى التوصل الى اتفاق بشأن ترشيحات الانتقال . وفي هذا السياق ، رحب المشتركون بالشوق على اتفاق السلام الوطني يوم ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ بوصفه خطوة هامة نحو وضع نهاية للعنف .

٩ - ورحب المشتركون أيضا بعقد مؤتمر الجبهة الوطنية المتحدة في دوربان في ٢٥ - ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ بوصفه خطوة رئيسية نحو توحيد القوى الديمقراطية المناهضة للفصل العنصري وتعزيزها من أجل العملية الدستورية ، بما في ذلك إنشاء جمعية تأسيسية منتخبة .

١٠ - وفي ضوء تلك التطورات ، طالب المشتركون بالقيام على الفور بعقد مؤتمر لجميع الاحزاب قبل الجمعية التأسيسية ، حسبما تم الاتفاق بشأنه في مؤتمر الجبهة الوطنية المتحدة .

١١ - وعلى الصعيد الدولي ، أعرب المشتركون عن القلق إزاء تزايد الميل نحو رفع الجزاءات رفعا سابقا لوانه مما من شأنه أن يزيل الضغط على سلطات جنوب افريقيا وهو أمر مطلوب لتحقيق تحول ديمقراطي . وطلبوا الى المجتمع الدولي أن يفي بالتزاماته بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة الذي اعتمد بالاجماع والتوقف من ثم عن القيام من جانب واحد برفع الجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا ، ولاسيما ، مواصلة انتهاك الحظر المفروض على الاسلحة .

١٢ - وفي الوقت نفسه ، طالب المشتركون بزيادة المساعدات المقدمة الى القوى الديمقراطية المناهضة للفصل العنصري والقطاعات المحرومة في مجتمع جنوب افريقيا .

#### كيما تصبح جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية

١٣ - وافقت المنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصري المشتركة في الاجتماع الاستشاري على ضرورة مواصلة شن الحملات لضمان وضع نهاية حقيقية للفصل العنصري وكيما تصبح جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية وذلك استنادا إلى المبادئ الاساسية التي ينص عليها إعلان الأمم المتحدة ، ولاسيما تحديد موت لكل شخص على سجل مشترك للناخبين . مما من شأنه أن ينفوي بالتحديد على الخطوات التالية :

(١) القيام على الفور بعقد مؤتمر لجميع الاحزاب/اجتماع للجمعية التأسيسية تحت رعاية جهة محايدة معني بطرائق تشكيل جمعية تأسيسية منتخبة ، وحكومة مؤقتة/سلطة انتقالية ، والمبادئ الدستورية في سياق الإطار الذي يرد موجز له في إعلان الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصري ، فضلا عن الدور الذي يتعين أن يؤديه المجتمع الدولي أثناء فترة الانتقال ؛

(ب) تشكيل حكومة مؤقتة/سلطة انتقالية خلال فترة الانتقال الى نظام ديمقراطي ؛

(ج) تشكيل جمعية تأسيسية منتخبة تطلع بصياغة دستور ديمقراطي يستند الى المبادئ الاساسية التي ينص عليها إعلان الامم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري ؛

(د) اجراء انتخابات حرة ونزيهة وتشكيل حكومة استنادا الى دستور ديمقراطي في جنوب افريقيا متحدة .

١٤ - ومرة أخرى أكد المشتركون ، مع إدراكهم على النحو الاوفى بأهمية مواصلة القيام بدورهم في تعزيز العملية الديمقراطية في جنوب افريقيا ، على التزامهم بمواصلة حملة تضامنهم المناهضة للفصل العنصري وتحقيقا لهذه الغاية وافقوا على الإطار التالي بوصفه خطة عمل مشتركة .

#### الف - تعزيز العملية السياسية المؤدية إلى القضاء على الفصل العنصري

١٥ - اعترف المشاركون بالخطر الذي يشكله القمع السياسي وأعمال العنف ، ولا سيما أعمال العنف التي ترعاها الدولة ، بالنسبة الى عملية التحول الديمقراطي في جنوب افريقيا واتفقوا على الحاجة الى كشف كل تلك المخاطر ؛ واتفقوا أيضا على الضغط على حكوماتهم وعلى المنظمات الحكومية الدولية لكي تتخذ إجراءات فعالة ؛ وبالخصوص للقيام بحملة من أجل تحقيق ما يلي :

(أ) الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع السجناء السياسيين ، بما في ذلك المحكوم عليهم بالاعدام والموجودون في البانتوستانات ؛

(ب) كشف أية انتهاكات لاتفاق السلام الوطني وضمان تنفيذه على نحو كامل ؛

(ج) وضع حد لمضايقة الحكومة لحركات النقابات العمالية غير العنصرية ، بما في ذلك إلغاء الاحكام المادرة ضد "الاربعة" التابعين لمجلس نقابات العمال في جنوب افريقيا ؛

(د) التفكير الكامل لجميع هياكل الشرطة وقوات الامن المقنعة والسريية ،  
وطرد جميع المرتزقة الاجانب فورا وبصورة يمكن التحقق منها ؛

(هـ) وقف جميع المحاكمات السياسية ؛

(و) وضع حد لكل القيود المغروضة على الحق في التظاهر السلمي والانشطة  
السياسية المنظمة ؛

(ز) العودة غير المشروطة للمنفيين السياسيين .

باء - الابقاء على الضغط

١٦ - اعترف المشاركون بالدور الرئيسي الذي تؤديه الجزاءات في إرغام نظام الفصل العنصري على التسليم بالحاجة الى التوصل الى تسوية سياسية عن طريق التفاوض وبالدور الاساسي الذي ستستمر الجزاءات في أدائه في تأمين وضع حد للفصل العنصري بصورة حقيقية وإقامة جنوب افريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية . ومع مراعاة المواقف التي أعربت عنها حركات التحرير الوطنية والقرارات الاخيرة ذات الصلة بالموضوع التي اتخذت في اجتماع اللجنة المختصة المعنية بالجنوب الافريقي التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في أبوجا ، واجتماع رؤساء حكومات الكومنولث المعقود بهراري ، تم الاتفاق على ضرورة الابقاء على الضغوط عن طريق الجزاءات وعلى أن تكون أية تعديلات ممتحبة بتشكيل حكومة مؤقتة/سلطة انتقالية وباتفاق بشأن دستور جديد .

١٧ - واتفق المشاركون على ما يلي :

(١) دعوة جميع القوى المناهضة للفصل العنصري في كافة أنحاء العالم الى القيام بحملة من أجل الابقاء على الجزاءات الاقتصادية والمقاطعات بغية تأمين القيام مبكرا بتشكيل حكومة مؤقتة/سلطة انتقالية ؛

(ب) توجيه رسائل تأييد وتشجيع الى الاحزاب في البرلمان الدانمركي التي تعارض قيام البرلمان الاوروبي برفع الجزاءات قبل الاوان ، وتشجيع البرلمان على الحفاظ على موقفه الى أن يتم تنصيب حكومة مؤقتة/سلطة انتقالية ؛

(ج) تشجيع ابقاء الدول والبلديات في الولايات المتحدة الامريكية على الجزاءات مما يقلل على نحو هام من أثر القيام قبل الاوان برفع الجزاءات الاتحادية التي تفرضها الولايات المتحدة ؛

(د) مناشدة السلطات في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ، بالنظر الى الاتجاهات المزعجة نحو اقامة علاقات شاملة مع جنوب افريقيا أن تمتنع عن خرق العازل الدولي لجنوب افريقيا ، وتشجيع المنظمات غير الحكومية على السعي الى تحقيق ذلك الهدف ؛

(هـ) إدانة المصارف التي تنتهك سياسة الامم المتحدة المتعلقة بالجزاءات المالية والقيام بحملة لمنع اصدار المزيد من السندات والقروض المصرفية الاخرى ، ومرافق التامين والتدفقات الجديدة لرأس المال الى جنوب افريقيا ، بما في ذلك فرص الوصول الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ؛

(و) القيام بحملة للإبقاء على جميع القيود المفروضة على إمدادات النفط وشمه والجزاءات المفروضة في الميدان النووي بما في ذلك واردات اليورانيوم. من جنوب افريقيا الى أن تمسك حكومة ديمقراطية الحكم في جنوب افريقيا ؛

(ز) تشجيع التنفيذ التام للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الاسلحة وجميع الجزاءات العسكرية المتملة بذلك ، بما في ذلك الحظر المفروض على صادرات جنوب افريقيا من الاسلحة ، الى أن تمسك حكومة ديمقراطية الحكم في جنوب افريقيا ؛

(ح) مناشدة الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إجراء تحقيق بشأن قدرة جنوب افريقيا في مجال الاسلحة النووية ؛

(ط) القيام بحملة لضمان ألا تؤدي الاتصالات الثقافية والاكاديمية والرياضية مع جنوب افريقيا بأية حال من الاحوال الى تعزيز مؤسسات الفصل العنصري وانما الى مساعدة الثقافة الديمقراطية في البلد .

جيم - تقديم المساعدة

١ - مناهضو الفصل العنصري

١٨ - اعترف المشاركون بأن من الاساسي أن يقدم المجتمع الدولي أقصى ما يمكن من الدعم لحركات التحرير الوطنية ولكل الذين يناضلون من أجل تأمين التحول الديمقراطي في جنوب افريقيا . وتم الاتفاق بوجه خاص على القيام بحملة من أجل تحقيق ما يلي :

(أ) الترويج لقرارات مؤتمر الجبهة الوطنية/الموحدة ، المعقود في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ وتعبئة الدعم لها ؛

(ب) تعبئة الدعم للحملات الشعبية في جنوب افريقيا لمنع السلطات من القيام من جانب واحد بإعادة تشكيل هيكل الاقتصاد بغية ادامة امتيازات البيض وإفقار السود ، مثل الحملة الحالية ضد ضريبة القيمة المضافة ؛

(ج) تعبئة الدعم السياسي والمادي لحركات التحرير الوطنية ؛

(د) تعبئة الدعم المالي لتلبية احتياجات المنفيين العائدين والسجناء السياسيين الذين يطلق سراحهم ؛

(هـ)حث الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان الامم المتحدة ب "زيادة الدعم الشامل لجميع مناهضي الفصل العنصري" بما في ذلك المساعدة المقدمة حاليا لحركات التحرير الوطنية ، فضلا عن المنظمات الاخرى التي تؤدي دورا ايجابيا في عملية التغيير الجارية في جنوب افريقيا مثل النقابات العمالية ، والمنظمات الدينية ، وهيئات حقوق الانسان ووسائل الاعلام الديمقراطية ؛

(و) دعم المبادرات التي ترعاها القوى الديمقراطية في جنوب افريقيا والرامية بالخصوص الى التحضير للفترة الانتقالية ولجنوب افريقيا "فيما بعد الفصل العنصري" مثل تنمية الموارد البشرية والبرامج الاخرى الرامية الى جبر الاضرار الناتجة عن الفصل العنصري ، بما في ذلك توفير المساكن اللائقة ، والرعاية الصحية الاولية ، والخدمات التعليمية غير العنصرية .



## ٢ - دول المواجهة ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

١٩ - اعترف المشاركون بأن دول المواجهة ودول مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي مازالت تحتاج الى كل مساعدة ممكنة للتغلب على نتائج سنوات عديدة من أعمال جنوب افريقيا العدوانية والرامية الى زعزعة الاستقرار . واتفقوا على حث الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الضغط على جنوب افريقيا لكي تضع حدا لجميع أشكال الدعم الذي تقدمه الى حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية في موزامبيق . ولهذا الغرض ، اتفقوا أيضا على حث الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها بموجب اعلان الامم المتحدة "بتقديم كل مساعدة ممكنة لدول المواجهة والدول المجاورة لتمكينها من إعادة بناء اقتصاداتها ، التي تضررت من أعمال جنوب افريقيا العدوانية والرامية الى زعزعة الاستقرار" .

## دال - الحملات الاعلامية

٢٠ - اعترف المشاركون بأن نظام بريتوريا وحلفائه الدوليين قاموا بحملة متضافرة مفادها أن الفصل العنصري قد انتهى . ولمضادة هذه الحملة تم الاتفاق على ما يلي :

(أ) تنظيم حملات تثقيفية واعلامية تبين ، في نفس الوقت الذي تعترف فيه بالتغييرات الحاصلة ، أن جنوب افريقيا ما زالت دولة عنصرية ، وأن "الفصل العنصري الاكبر القائم" في شكل البانتوستانات مستمر شأنه في ذلك شأن العديد من قوانين الفصل العنصري ؛ وأن الاغلبية السوداء مازالت محرومة من التصويت ؛

(ب) توعية الرأي العام بالحرمان الشامل وأوجه اللامساواة الاجتماعية - الاقتصادية المارخة القائمة في جنوب افريقيا كنتيجة مباشرة لسياسات الفصل العنصري ؛

(ج) كشف الاعمال غير القانونية والمقنعة التي يقوم بها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، مما يبين أنه لا يمكن أن يوكل اليه الحكم في جنوب افريقيا خلال عملية الانتقال الى نظام ديمقراطي ؛

(د) تعبئة الرأي العام ، والبرلمانيين والحكومات دعماً لتشكيل حكوم مؤقتة/سلطة انتقالية الى أن يبدأ نفاذ دستور جديد ؛

(هـ) القيام كذلك بتعبئة الدعم لتكوين جمعية تأسيسية منتخبة تتولى و دستور جديد كأساس لجنوب افريقيا موحدة وغير عنصرية وديمقراطية .

-----